



- مقالات شبابية - حلقة الرابعة
- أسأل نفسك ؟
- التفسير وأسبابه
- سؤال العرو

شهر شعبان شهر الطاعة والغفران مقالات شبابية

الحلقة الرابعة :

تدخل فاطمة الى غرفة محمد ترى الفوضى تعم أرجاء الغرفة تبدأ بالضحك عليه وتقول: ها ها ها ألم اقل لك اني اذا رأيت الغرفة تملؤها الفوضى و الأغراض مبعثرة على الأرض معناها أخي محمد داخل الغرفة.

بعد فترة وجيزة تقول : ماذا بك؟ ماذا دهاك؟ مالي أراك تبعثر اغراضك كلها؟ عن ماذا تبحث؟

محمد: ابحث عن أثار الأقدام حتى اعرف صاحب الأثر.

فاطمة: لا تسخر مني وهل أنت المحقق كونان حتى تبحث عن الأثر.

محمد: لا كنت امزح معك، اليوم انا ابحث عن دليل الحاسوب لكي أحاول معرفة طريقة تشغيله بالصورة الصحيحة دون أي مشاكل أو صعوبات.

فاطمة: وأين وضعته؟

محمد: من فرحتي لم أرى أي شئ في ذلك اليوم.

فاطمة: ابحث عنه في كل مكان.

محمد: هل يعقل إن من أرسل هذه الهدية نسي أن يرسل معها الدليل؟

فاطمة: هذا ليس من الحكمة.

محمد: وما دخل الحكمة هنا؟!

فاطمة: اذا قلت لك أنت مدعو الى بيتي ولم أعطك الخريطة التي توصلك الى البيت كيف ستصل الى البيت؟

محمد: يا لغباءك يا أختي فأنا وانت نسكن في بيت واحد ولا يعقل انني لا اعرف الطريق الى بيتي.

فاطمة: لم اقصد هذا.

محمد: اذن ماذا تقصدين؟

فاطمة: عندما أرسل الله سبحانه وتعالى رسالة الاسلام الى البشرية كافة لم يكتفي بذلك وحده.وانما ارسل لهم الدليل الذي يريهم الطريق الصحيح ويرشدهم على طريق الصواب.

أو: وضع الشئ موضعه.

محمد: الآن عرفت ما معنى الحكمة وأرجو ان يكون مرسل الهدية حكيماً.

فاطمة: عندما تضيع شيئاً ما، اقرأ (سورة الضحى) لكي تعثر عليه بأذن الله جل وعلا.

محمد: حسناً، لكنني بحثت طويلاً ولم أجده انتظري، انتظري، لقد وجدته نعم وجدته ها هو.

فاطمة: ألم اقل لك ستجده ان شاء الله عندما تقرأ سورة الضحى.

محمد : لا وجدته عندما نويت أن اقرأها ((انما الأعمال بالنيات)).

يتبع...

* * * * *

أسأل نفسك؟

على خطى المحاسبة والمراقبة فاننا سنطرح سؤالاً في هذا العدد، يفتح باباً من هدى أو يسد باباً من ردى، وسؤالنا هو:

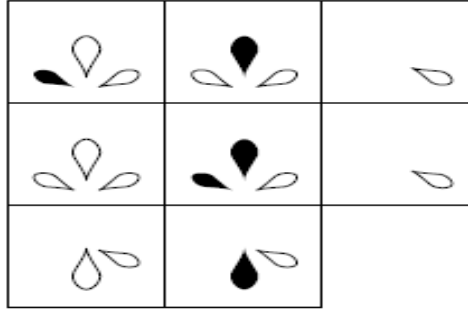
عندما يقف الفقراء على باب ملك من ملوك الدنيا لنيل عطائهم منه فأنتك تراهم يهجمون للورود عليه بمجرد ان يفتح لهم الباب ويؤذن لهم باللقاء عسى ان يفوز احدهم بالجائزة قبل غيره..فنقول قياساً على هذا

المثال: بان الله تعالى يفتح بابه لعامة عبيده عند الأذان فيفتح لهم ما أغلق من أبواب ويمنح لهم ماشاء من العطاء فهل تعيش هذا الإحساس عند الأذان ، وان الله تعالى دعائك رسمياً للورود الى ساحة عزه

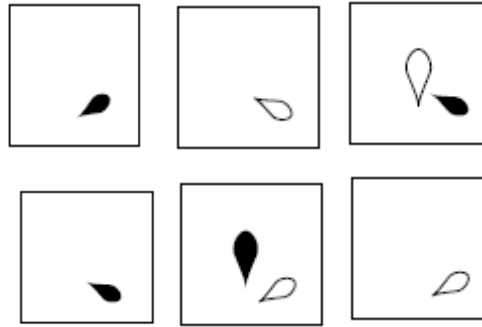
وكبريائه وهل أنت من السابقين الى لقائه لترفع صلاتك مع صلاة حجه على الخلق؟!.

* * * * *

تسلية



س/ أي الأشكال التالية هو الجزء المفقود من التكوين السابق؟



النسيان وأسبابه

النسيان مرض العصر الحديث وظاهرة أصبحت متفشية تقريبا بين مختلف الأعمار وعند الرجال والنساء على حد سواء وقد نساء أنفسنا دائما لماذا ننسى وما سبب ذلك؟ وعندما نحاول معرفة النسيان لا بد من الرجوع الى العقل وفهم كيفية تخزين المعلومات ومن ثم استرجاعها عند الضرورة، إذ إن من أفضل التعريفات التي تذكر هي استرجاع المعلومات عند الحاجة اليها وبالتالي فإن النسيان هو عدم استرجاع المعلومة في وقت مناسب أما عن ماهية الذاكرة وكيفية عملها فقد احتار العلم وتعددت الأبحاث والاستنتاجات ولكن اتفق الجميع إن الله وهب للعقل البشري قدرة خارقة على الحفظ كما يأتي للعقل من قبل الحواس الخمسة، وأن العقل البشري لديه قابلية على الابتكار والخيال وأحد أسباب النسيان هو قلة التركيز عند تلقي المعلومات في الذهن، إضافة الى ذلك الإرهاق البدني الذي يؤثر سلبا على قدرة الإنسان الذهنية وتقدمه في السن وكما ان العامل الوراثي والاستخفاف في الأمور والعجلة ونقص التغذية الصحية كلها تؤثر في استفحال هذه الظاهرة وان مركز center for في الشبكة العنكبوتية أجرى دراسة واستكشف بان النقص في أحماض اوميغا لها دور أساسي في ضعف تغذية الدماغ وبالتالي ضعف الذاكرة بشكل عام ووجدت ان هذه المادة تتوفر في اسماك السلمون ، الجوز، البيض، وبشكل عام الغذاء المتنوع والمطبوخ له دور اساسي وكما ان الراحة الجسدية وفترة النوم التي لا تقل عن 8 ساعات يوميا. أما العلاج اللازم فهو التركيز على المعلومة التي حصلت عليها وعدم تحمل المسؤوليات الكثيرة التي تسبب الإرباك والتعب وكذلك محاولة البحث عن الهدوء والبحث عن الأمن والأمان وعدم الاستعجال والرياضة اليومية في الصباح وإعطاء الجسم الراحة التامة له ومحاولة التنوع في الأكل وقراءة القرآن الكريم بشكل مستمر. كل هذه الامور تساعد على تنشيط الذاكرة وتقلل من آفة النسيان
أما الغذاء الذي ينشط الذاكرة: الجوز، الشاي، الفلفل الابيض، الزبيب، الزعرور، حبة سودة، العسل.

* * * * *

قصة جميلة عن القرآن الكريم

عجوز أمريكي مسلم يعيش في مزرعة مع حفيده الصغير،
في كل صباح يستيقظ الجد باكراً ويجلس على طاولة المطبخ ويقرأ القرآن. حفيده الصغير كان يريد أن يصبح مثل جده لهذا كان يحاول تقليده بكل طريقة ممكنة.

في احد الأيام سأل الحفيد جده قائلاً: جدي ! انا أحاول ان اقرأ القرآن مثلك لكنني لم أفهم كلماته، والذي افهمه أنساه سرعان ما اغلق الكتاب. ما هي الفائدة المرجاة من قراءة القرآن؟

الجدي بهدوء وضع الفحم في المدفئة وأجاب : خذ سلة الفحم الى النهر واحضرها مليئة بالماء. قام الولد بما اخبره به جده لكن كل الماء تسرب من السلة قبل أن يصل عائدا الى المنزل. ضحك الجد وقال: يجب عليك ان تكون اسرع في المرة القادمة ثم بعثه مرة أخرى الى النهر مع السلة ليحاول مرة أخرى ، في هذه المرة ركض الولد بشكل أسرع ولكن مرة أخرى فرغت السلة قبل وصوله الى المنزل. كان يتنفس لاهفاً واخبر جده انه من المستحيل ان احمل الماء بهذه السلة وذهب ليحضر دلو بدلاً من السلة. الرجل العجوز قال: لا انا لا اريد دلو من الماء بل اريد سلة من الماء. أنت فقط لم تحاول بجهد كاف. ثم خرج ليشاهد الولد مرة أخرى في هذه الأثناء أدرك الولد انها مهمة مستحيلة لكنه اراد ان يثبت لجده انه حتى لو ركض بأسرع ما يستطيع فان الماء سوف يتسرب قبل ان يصل عائدا الى المنزل... غمس الولد السلة ثانية في النهر وركض بسرعة وبجهد ولكنه عندما وصل للبيت وجد السلة فارغة مرة ثالثة؟ قال متلهفاً: انظر جدي انها غير مجدية. قال الجد: اذن أنت ترى انها غير مجدية؟ انظر الى هذه السلة. انظر الولد الى السلة وللمرة الأولى ادرك ان السلة مختلفة. كانت سلة تنقل الفحم المتسخ القديم والان اصبحت نظيفة من الداخل والخارج قال الجد: بني هذا ما يحصل عندما تقرأ القرآن. ممكن أن لا تفهم شيئاً أو تتذكر أي شيء ولكن عندما تقراه سوف تتغير داخليا وخارجيا. هذا عمل الله في حياتنا....

فعن النبي صلى الله عليه وآله انه سؤل عن أحب الاعمال الى الله قال (ص): (الحال المرتحل) فقيل وما الحال المرتحل؟ قال صاحب القرآن كلما حل ارتحل. وكان صلوات الله عليه يبين بهاتين الكلمتين أهمية قراءة القرآن والتأمل بآياته فالذي يشد الرحال نحو سفرة استكشافية يبذل الجهد ويواصل السير طوال النهار والليل وربما يحل قليلاً ليرتاح ثم يشد الرحال ثانية لاستكمال الاستكشاف واستطلاع المجهول، هكذا تكون حال صاحب القرآن فما أن يبدأ بقراءته يدخل تلك الرحلة الاستكشافية فكتاب الله هو نور ورحمة وشفاء وأمان لمن يتعهد فممن يحمله في الدنيا يكون القرآن حاملاً له في الآخرة فقد ورد عن امير المؤمنين علي (ع): ((كن حاملاً لمن حملك)) وعن الرسول الكريم (ص): ((اشرف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل)). فالقرآن الكريم هو الرفيق الذي يفتح أبواب

الهداية اليها في الدنيا وإما في يوم القيامة فيأتي شاهداً علينا فمن شفع فيه القرآن نجا وفاز ومن سعى به وشكاه الى الله صدق الله ذلك منه وكتب لذلك العبد المقصر ما يستحقه من العذاب. واما عن فضل قراءة القرآن في شهر شعبان فهي تتأكد تعظيماً وانتظاراً لشهر رمضان المبارك الذي شرفه الله بنزول القرآن فيه، ويزداد الثواب عندما تكون القراءة في الصلاة كأن نواظب على قراءته في النوافل المستحبة لنحصل على الدرجات العالية إن شاء الله تعالى. ويمكن تصنيف المتعهدين لكتاب الله الى ثلاثة أصناف:

- 1- قراء للقرآن: منهم من يقرأ القرآن لتحصيل الأموال او قراءة بدون تفهم او عمل بآياته.
- 2- العاملين به: وهؤلاء يقرنون القرآن ويعملون به فينفذون انفسهم واهليهم.
- 3- حملة القرآن: وهؤلاء يحملون هموم المجتمع الاسلامي فيبادرون لنشر آيات الكتاب وأحكامه لكي تكون منهج واضح لأفراد المجتمع ويطبقونه على ارض الواقع.

البيت الذي يقرأ فيه القرآن له مميزات خاصة:

- 1- تكثر في البركة.
- 2- تحضره الملائكة.
- 3- تهجره الشياطين.
- 4- يضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض.
- 5- يدفع الله السوء عن أهل ذلك البيت.

* * * * *

مسابقات

السؤال (1): ما لمقصود بالارتباط بالامام الحجة (عج)؟

السؤال (2): ما تأويل الآية ((وأشرققت الأرض بنور ربها))؟

أجوبة مسابقة العدد السابق :

ورد ذكر الحوت في سورة: الانعام ، الاعراف، الكهف، الانبياء، الصافات، القلم.

2-الفراش : سورة الفارعة.

3-الغراب: سورة المائدة.

4-الحمار: البقرة، النحل، لقمان، الجمعة

5- الحيه: القصص، النمل، الشعراء، الاعراف، طه.
الفائز بمسابقة العدد السابق: كرار نزار امين